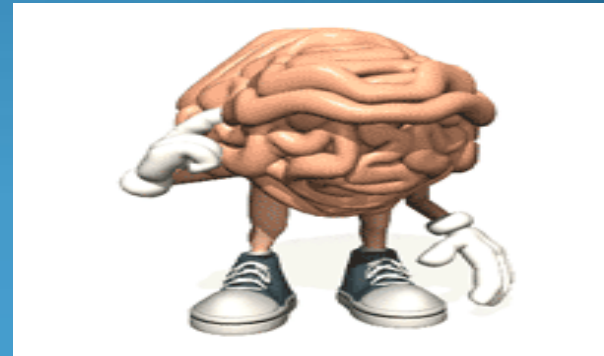




مدرس المادة : ا.د. امال نوري بطرس

تاريخ المحاضرة : ٢٠٢١/١/٦

الاسبوع : الرابع
مادة : بحث العلمي
مرحلة : الثالثة



مناهج البحث العلمي:

مفهوم منهج البحث العلمي:

- يرتبط تحديد المنهج العلمي الذي نستخدمه ونطبقه كباحثين لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوي الظاهرة المدروسة فما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظراً لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها
- منهج البحث العلمي هو الطريقة المنظمة التي تعتمد علي الفرضيات و علي طائفة من القواعد والقوانين التي تنظم سير البحث للوصول إلي نتائج أو حلول ملائمة لموضوع البحث والكشف عن الحقيقة المجهولة أو البرهنة عليها للآخرين . " د . هالة طليمات "

انواع المناهج

- ١- المنهج التاريخي.
- ٢. المنهج التجريبي.
- ٣. المنهج الوصفي

مفهوم المنهج التاريخي:

- عبارة عن إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها ومن ثم تمحيصها وأخيراً تأليفها ليتم عرض الحقائق أولاً عرضاً صحيحاً في مدلولاتها وفي تأليفها وحتى يتم التوصل حينئذٍ إلي استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة.
- هو أيضاً ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضي من وقائع وأحداث الماضي ويدرسها ويفسرهما ويحللها علي أسس علمية منهجية ودقيقة بقصد التوصل إلي حقائق ومعلومات أو تعميمات تساعدنا في فهم الحاضر علي ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل .
- كما يعرف بأنه ذلك المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كيفياً يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها والاستناد علي ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة .

أهمية المنهج التاريخي :

- ١- يمكن استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة علي ضوء خبرات الماضي .
- ٢- يساعد علي إلقاء الضوء علي اتجاهات حاضرة ومستقبلية .
- ٣- يؤكد الأهمية النسبية للتفاعلات المختلفة التي توجد في الأزمنة الماضية وتأثيرها .
- ٤- يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي
- ٥- حفظ التاريخ الرياضي.
- ٦- التعرف بأشهر الرياضيين الرواد.
- ٧- معرفة الاصول التاريخية لنشوء الفعاليات الرياضية.
- ٨- جمع التراث الرياضي.
- ٩- دراسة التطور التاريخي للحركة الرياضية والعباها

خطوات تطبيق المنهج التاريخي :

عند دراسة ظاهرة أو حدث تاريخي يتوجب على الباحث إتباع خطوات أثناء دراسته وهي كما يلي :

١- اختيار موضوع البحث : ويقصد هنا تحديد مكان وزمان الواقعة التاريخية ، الأشخاص الذين دارت حولهم الحادثة ، كذلك نوع النشاط الإنساني الذي يدور حوله البحث .

٢- جمع البيانات والمعلومات أو المادة التاريخية : بعد الانتهاء من تحديد مكان وزمان الواقعة التاريخية يأتي دور جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بالظاهرة من قريب أو من بعيد وتنقسم إلي مصادر أولية وثانوية .

١. المصادر الأولية : تتمثل في السجلات ، والوثائق ، الآثار ، المذكرات الشخصية ، محاضر الاجتماعات الخ .

٢. المصادر الثانوية : وهي المعلومات الغير مباشرة والمنقولة والتي تؤخذ من المصادر الأولية ويعاد نقلها وعادة ما تكون في غير حالتها الأولى ونجدها في الجرائد والصحف والدراسات السابقة أو الرقصات الشعبية المتوارثة والرسوم والنقوش والنحت والخرائط والتسجيلات الإذاعية والتلفزيونية . شهود العيان، الادوات المستعملة في ذلك العصر، الاساطير والحكايات.

٣- نقد مصادر البيانات :

وهذه مرحلة مهمة في البحث حيث يجب التأكد من صحة المعلومات التي جمعت وذلك ليكون البحث أكثر مصداقية وأمانة في ذلك قال ابن خلدون " وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل من المغالط في الحات والوقائع لاعتمادهم فيها علي مجرد النقل غثاً أو ثميناً ولم يعرضوها علي أصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف علي طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحات إذ هي مظنة الكذب ومظنة الهذر ولا بد من ردها إلي الأصول وعرضها علي القواعد " ويكون النقد داخلي وخارجي :

أ- النقد الخارجي : ويتضمن التأكد من صحة الوثيقة محل البحث وهو بدوره ينقسم إلى

نوعين هما:

نقد التصحيح : وهما يتم التأكد من صحة الوثيقة ونسبها إلى صاحبها وذلك بـ: «
التأكد من صحة الوثيقة الخاصة بحادثة معينة أو أكثر لتحديد مدى صحتها ومدى
صحة نسبتها إلى اصحابها وذلك لما تتعرض له كثير من الوثائق من حشو
وتزييف وإضافات دخيلة أو تحريف لأسباب كثيرة وأشكال متعددة فالوثيقة قد
تكون مكتوبة بيد المؤلف أو بيد شخص آخر ولا توجد سوي نسخته الوحيدة هذه
فيكون من واجب الباحث تصحيح الخطأ في النقل وقد تكون الوثيقة متعددة النسخ
وأماكن التواجد بحيث يحتاج الأمر إلى تحديد أصلها من ثانويها "»

- نقد المصدر : وفي هذه المرحلة يتم التأكد من مصدر الوثيقة وزمانها ومؤلفها
للتأكد من نسبتها لصاحبها وللتحقق من هذه النقاط وجب إتباع الخطوات التالية :

- - التحليل المخبري : حسب طبيعة مادة الوثيقة كاستخدام التحليل بالفحم المشع بالنسبة للوثائق الكربوهيدراتية ولكل مادة أساليب تحليل خاصة بها .
- - دراسة الخط واللغة المستعملة .
- - فحص الوقائع الواردة ذكرها في الوثيقة ومقارنتها بأحداث العصر المنسوبة إليه .
- - تفحص مادة الوثيقة والاقتباسات

ب- النقد الداخلي :

ونقصد بذلك التحقق من صحة ومعني الكلام الموجود بالوثيقة سواء المكتوب حرفيا أو المقصود بطريقة غير مباشرة وكذلك فيه نوعين :

١ . **النقد الايجابي :**

والهدف منه تحديد المعني الحقيقي والحرفي للنص وما يرمي إليه الكاتب وهل حافظ علي نفس المعني في الوقت الحالي أم لا .

٢ . **النقد السلبي :**

هنا يتم التحقق من رؤية الكاتب لمشاهدة الوقائع بدراسة مدي خطأ أو تحريف الوثيقة كذلك مدي أمانته في نقل الواقعة والتأكد من سلامة جسمه وعقله وسنه يلعب دور كبير في التأكد من هذه المعلومات ، وكذلك معرفة ما السبب الذي أدي به إلي كتابة هذه الوثيقة والإحاطة بجميع ظروفه آنذاك

٣. صياغة الفروض :

- وهي عبارة عن حل مؤقت لإشكالية البحث والذي على أثره تتم دراسة الموضوع.
- أو هو إجابة محتملة للسؤال ومن خلال التجريب نحاول إثبات ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة .

٤. تحليل الحقائق وتفسيرها وإعادة تركيبها :

- وهنا يتم تحليل الظاهرة الراهنة والتي هي موضوع الدراسة في ظل الحقائق التي قام بجمعها والتنسيق بين الحوادث ومن ثم تفسيرها علمياً مبتعداً عن الذاتية معتمداً في ذلك على نظرية معينة

٥. - استخلاص النتائج وكتابة التقرير :

- وتعتبر هذه آخر مرحلة في البحث حيث تكون عصاره البحث بالخلوص إلي النتائج التي كان الباحث قد وضع لها فروض

رابعاً: خصائص المنهج التاريخي :

- ١- يعتمد علي ملاحظات الباحث وملاحظات الآخرين .
- ٢- لا يقف عند مجرد الوصف بل يحلل ويفسر .
- ٣- عامل الزمن حيث تتم دراسة المجتمع في فترة زمنية معينة .
- ٤- أكثر شمولاً وعمقاً لأنه دراسة للماضي والحاضر .

أهداف المنهج التاريخي :

- التأكد من صحة حوادث الماضي بوسائل علمية .
- الكشف عن أسباب الظاهرة بموضوعية علي ضوء ارتباطها بما قبلها وبما عاصرها من حوادث .
- إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي .
- التعرف على نشأة الظاهرة .
-

نتمنى من الله العزيز القدير التوفيق لكم ابائي

